

## سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَلَأَتْ غُلَبَتِ الرُّومِ<sup>٤</sup> فِي آدْنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ  
 بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ<sup>٥</sup> فِي بَضْعِ سِنِينَ هـ . لِلَّهِ

الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ  
 الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الرَّحِيمُ ۝ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰفِلُونَ ۝ أَوَلَمْ  
 يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ وَ  
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۝ وَ  
 إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ۝  
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۝ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَ  
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ ۝ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ  
 وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ

الَّذِينَ آسَأُوا السُّؤَالَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ  
كَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۝<sup>٤</sup> اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝<sup>٥</sup> وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ  
الْمُجْرِمُونَ ۝<sup>٦</sup> وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا  
وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۝<sup>٧</sup> وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ۝<sup>٨</sup> فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝<sup>٩</sup> وَأَمَّا الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي  
الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ۝<sup>١٠</sup> فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ  
حِينَ تُصْبِحُونَ ۝<sup>١١</sup> وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَ  
الْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝<sup>١٢</sup> يُخْرِجُ الْحَيَّ  
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ۝<sup>١٣</sup> وَمِنْ آيَاتِهِ

أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾  
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَاوَانِكُمْ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ  
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ  
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَبَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي  
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَ  
 الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۗ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ  
 الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴿٢٧﴾ وَلَهُ  
 الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَلْ لَّكُمْ  
 مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَآ رَزَقْنَكُمْ  
 فَإِنَّتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ  
 كَذٰلِكَ نُقِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾ بَلِ اتَّبَعَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ  
 أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٠﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ  
 لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ  
 عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۙ  
 وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ  
 وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٢﴾

مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعَةً كُلُّ حِزْبٍ  
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا  
 رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَانَهُمْ مِنْهُ رَحِمَهُ  
 إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا  
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ  
 سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٥﴾  
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ قَاتِ  
 ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَاكَ  
 خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ

النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا اتَّيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ  
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ  
 الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ  
 هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّنْ  
 شَيْءٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ  
 فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ  
 بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ سِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلُ ۗ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٣٤﴾ فَاقِمْ وَجْهَكَ  
 لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ  
 مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٣٥﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ  
 كُفْرُهُ ۗ وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٦﴾  
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ  
 الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ  
 الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَتَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ  
 فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا  
 وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ  
 يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
 خِلَالِهِ ۗ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
 إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لُمُبْسِينَ ﴿٤٠﴾ فَاظْطُرُّ  
 إِلَىٰ آثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ  
 إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَجَبِ الْمَوْتَى ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾



وَلَيْنُ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مُّصَفَّرًا لِّظُلُومٍ مِّنْ بَعْدِهِ  
يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ  
الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدِيَ الْعُجَى  
عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ط إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا  
فَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ  
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ  
بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَةً ط يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ  
الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ  
الْمُجْرِمُونَ ۚ مَا لِي بِنُوحٍ عَبْرٍ سَاعَةٍ ط كَذَلِكَ كَانُوا  
يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ  
لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْتِ ز فَهَذَا يَوْمُ  
الْبَعْتِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ  
لَّا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ط  
 وَلِيْنَ جُنَّتْهُمْ بَايَةٌ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ  
 أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٥ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى  
 قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥٦ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ  
 اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٥٧